

درس يوم الخميس - 31-6-9341هـ

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لي شيخنا ولوالديه ولمشايخه ولنا ولوالدينا وللمستمعين والمسلمين يا رب العالمين. اللهم ارزقنا العلم النافع - 00:00:00

والعمل الصالح قال الله جل وعلا بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكما اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بقدر فرقوا في البلاد هل من محيس ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. ولقد خلقنا السماوات - 00:00:20

ما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب تصرير على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبح وادب دار السجود. قال الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسير القرآن العظيم. يقول تعالى وكما - 00:00:44

قبل هؤلاء المكذبين من قرن هم اشد منهم بطشا اي كانوا اكثرا منهم وآشدا قوته وآثاروا الأرض وعمروها اكثرا مما عمروها. ولهذا قال تعالى ها هنا فنقبوا في البلاد. قال ابن عباس رضي الله عنهم آثاروا فيها - 00:01:11

قال مجاهد فلقبوا في البلاد ضربوا في الأرض. وقال قتادة فساروا في البلاد. اي ساروا فيها يبتغون الارزاق والمتجار والمكاسب. اكثرا مما طفتم انتم فيها. ويقال لمن طوف في البلاد نقب - 00:01:37

فيها قال امرؤ القيس لقد نقبت في الافق حتى رضيت من الغنيمة بالايات وقوله تعالى هل من محيس؟ هي هل من مفر كان له من قضاء الله وقدره؟ وهل نفعهم ما جمعوه ورد عنهم - 00:01:57

اذهب الله اذ جاءهم لما كذبوا الرسل فانت لهم ايضا لا مفر لكم ولا مجيد ولا مناص ولا ماء ولا مناصب قال محيس وقوله عز وجل ان في ذلك لذكري اي لعبرة. لمن كان له قلب لب يعي به - 00:02:16

وقال مجاهد العقل او القى السمع وهو شهيد اي استمع الكلام فوعاه. وتعقله بقلبه بلبه وقال مجاهد او القى السمع يعني لا يحدث نفسه شاهد القلب. وقال الضحاك به احسن الله اليكم. وقال مجاهد او القى السمع يعني لا يحدث نفسه شاهد القلب - 00:02:36

قال الضحاك الالف لا يحدث نفسه شاهدوا القلب مستقلة. نعم. احسن الله. يعني لا يحدث نفسه شاهد القلب اه بغيره ايه ساقطة عندك؟ عندي ساقطة ساقطة. ايه. هذا لا يحدث نفسه بغيره - 00:03:04

شهيدة شاهدة قبح نعم احسن وقال الضحاك السمع يعني لا يحذر نفسه بشيء يعني منتبه احسن الله اليك فقال الضحاك العرب تقول القى فلان سمعه اذا استمع باذنيه وهو شاهد يقول غير يقول غير غائب - 00:03:29

وهكذا قال الثوري وغير واحد وقوله سبحانه وله سلطانه ولقد خلقنا السماوات والارض وما باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد هذه الاية الكريمة يقول الله تعالى - 00:03:52

وكما ذكر قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنبقو بلادها المحيس. كم للتکثير؟ ومعنى كثیر من الامم السابقة اهلكناهم هم اشد منهم برشة هذا تهديد واعيد لکفار قريش بعدم ايمانه بالنبي صلی الله عليه وسلم. يقول الله تعالى اهلكنا قبلكم كثرا - 00:04:06

قرون كثيرة اكثرا منكم عددا وآشدا منكم قوته ونقبوا في البيئة طافوا في البلاد بطولها وعرضها في الأرض في طولها وعرضها يبتغون التجارات والمكاسب اكثرا منكم عددا وآشدا قوته واکثر حرضا - 00:04:26

ومع ذلك اهلكهم الله لما لم يؤمنوا فاحذرو ان يصييكم ما اصابكم ما اصابهم. وكذلك هم اشد من منهم بطشا فنقبوا في البلاد. هل من بحيس هل لهم مفر من الله؟ لا مفر من الله الا اليه - 00:04:46

اين يذهبون الله تعالى بيدها زمة الامور وهو الخالق وهو ماء كل شيء وهو المتصرف سبحانه وتعالى فاين تهربون من الله فعليكم ان

تنفوا الله عز وجل وتومنوا برسوله وتحذروا بطشه ونقبته - 00:05:02

وكم اهلكنا قبلهم من قرب هم اشد منهم كم؟ كثير من القرون التي سبقت وخلت قبلكم ايها الكفار يا مشركون مكة اهلكم الله كانوا اكثرا منكم عددا وكانوا اشد منكم قوة وكانوا اكثرا منكم - 00:05:23

طوافا في الارض وذهابا وايابا فاهمكم الله ولم يجدوا مفرا ولا مهربا ولا ملجا هل له من محيص؟ فبمعنى والمعنى ليس لهم محيص ولا ليس لهم مفر ولا ملجة. ادركهم الله فاصابهم - 00:05:43

فاحذروا ان يصيكم ما اصابكم ثم قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب هذا فيه موعظة به موعظة وتذكر لكن ليس لكل احد بل لمن كان له قلب - 00:06:00

كان له لب وعقل يعييه او القى السمع ولا يحدث نفسه بشيء وهو شهيد حاضر القلب متيقظ هذا هو الذي يستفيد اما الذي ليس لهب ليس له لب ولا عقل ما يستفيد. وكذلك من من كان - 00:06:15

لم يلق السمع قال غالبا معرضا يحدث نفسه بغير ما وعظ به هذا لا يستفيد انه لا يستفيد من كان له لب وعقل واستمع وقلبه حاضر ولم يشغل بشيء اخر - 00:06:36

هذا هو الذي يستفيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيدا. نعم. احسن الله اليك وقوله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:07:00

فيه تقرير المعادن ان لان ما من قدر الله عليه خلق السماوات والارض لان من قدر على خلق السماوات والارض فيه احده. وقوله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما - 00:07:15

في ستة ايام وما مسنا من لغوب. فيه تقرير المعاد. لان من قدر على خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهم قادر على ان يحيي الموتى بطريق الاولى والآخر وقال قتادة قالت اليهود عليهم لعائنا الله خلق الله السماوات والارض في ستة ايام ثم استراحة في اليوم - 00:07:33

وهو يوم السبت وهم يسمونه يوم الراحة فانزل الله تعالى تكذيبهم فيما قالوه وتأولوه وما مسنا من لغوب اي من احياء ولا نصب ولا تعب. كما قال تبارك وتعالى في الاية الاخرى اولم - 00:08:01

يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهم بقدر على ان يحيي الموتى. بل انه على كل شيء قادر. وكما قال عز وجل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. وقال انتما - 00:08:21

اشد خلقا ام السماء بنهاها؟ وقوله عز وجل فاصبر على ما يقولون. هذه الاية الكريمة تدل على البعث وذلك ان الله خلق السماوات والارض مع كبرهما واستتساعهما وعظم اجسامهما القادر على - 00:08:41

خلق الاعلى قادر على خلق ما هو اقل منه الذي خلق هذه السماوات العظيمة العظيمة الواسعة المتعددة قادر على ان يحيي الموتى ويعدهم خلقا جديدا لان من قدر على الاعلى قادر على من هو دون ما هو دونه - 00:09:02

من باب اولى كما استدل سبحانه وتعالى بذلك البعث في سورة في اخر سورة ياسين وضرب لنا مثلا ونسخ خلقه استدل الله تعالى على البعض بخمسة ادلة وضرب لنا مثلا قال من يوحى العظام وهي رميم قل يحييها الذي اشأ اول مرة - 00:09:22

هذا واحد وهو بكل الذي خلق الذي الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا تؤمنوا توقدون هذا الدليل الثاني اوليس الذي خلق السماوات والارض بقدر على يخلق هذا الشاهد - 00:09:45

اوليس الذي خلق السماوات والارض؟ بقدر على ان يخلق مثلهم والذي خلق السماوات والارض قادر على ان يرده انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هذا الدليل الرابع - 00:09:59

وسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء وهو واليه ترجعون هذا الخامس ولقد خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام السماوات والارضين وخلق في ستة ايام اولها الاحد وآخرها الجمعة - 00:10:10

وليس في يوم السبت خلق قالت اليهود عليهم لعنة الله ان الله لما خلق السماوات السبعة ايا تعب واسترعي في يوم يوم الاحد من

يجرأ ان يقول مثل هذا الكلام - 00:10:27

لولا ان الله امر ذلك لكن اليهود قوم بهت عليهم دعاير الله كيف يتجرأوا على مثل هذه المقالة من المقالات ايضا التي قال وقالت اليهود يد الله مغلولة. اعوذ بالله - 00:10:40

نسأل الله من يستطيع يقول هذا الكلام لكن له قلوبهم قاسية كما اخبر الله قوم بهت لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. هذه مقالة اليهود ايضا - 00:10:55

المقالات بدبيعة والله تعالى خلق السماوات والارض ستة ايام وهو قادر على ان يخلقها في لحظة واحدة بكلمة كن ولكن اقتضت حكمة ستة ايام وقد جاء في صحيح مسلم بحديث ان - 00:11:09

ان خلق السماوات والارض في سبعة ايام. ذكر فيه اليوم السابع ولكن الحديث هذا اه حصل فيه خطأ برفعه وهو ما ابى هريرة عن كعب الاخبار عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:37

وليس في يعني صحيح مسلم معروف صحيح لكن خطأ مثل هذا يعني في الصحيح ما فيه خطأ الا قد يجد بعض الحروف لله حتى لا تعلم شماليه ما تتفق يمينه - 00:11:58

في بعض حصل في بعضها حتى لا تعلم يمينه ما تتفق شماليه انقلاب هذا الحديث ان الله خلق ان الخلق في سبعة ايام اصلا فيه خطأ في لرفع وانما هو من رواية ابى هريرة - 00:12:12

عن كعب الاخبار كما بين ذلك اهل العلم في صحيح مسلم بين هذا وهو موجود على طبع في الصحيح موجود في التنبيه على هذا والعلماء نبهوا على هذا نعم احسن الله اليك - 00:12:32

وقوله وما مسنا باللغو ي يعني من تعب واعياء. والله سبحانه وتعالى منزه عن التعب والاعياء العيوب والنقائص كلها منتفية عن الله تعالى مثل التعب والاعياء والمرض والصمم والبكم والعمى - 00:12:51

والضعف والنقص والفقر وال الحاجة كل هذا لله عز وجل لا له الكمال سبحانه وتعالى في ذاته واسوءه وصفاته نعم احسن الله اليكم. وقوله عز وجل واصبر على ما يقولون. يعني المكذبين اصبر عليهم واهجرهم هجرا جميلا - 00:13:13

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وكانت الصلاة المفروضة قبل الاسراء ثنتين قبل طلوع الشمس في وقت الفجر ايش؟ قوله تعالى احسن الله اليك. وقوله عز وجل فاصبر على ما يقولون. نعم. يعني المكذبين اصبر عليهم - 00:13:33

جرهم هدرا جميلا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وكانت الصلاة المفروضة قبل الاسراء ثنتين قبل طلوع الشمس في وقت للفجر وقبل الغروب في وقت العصر وقيام الليل كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى - 00:13:53

امته حول ثم نسخ في حق الامة وجوبه ثم بعد ذلك نسخ الله تعالى ذلك كله ليلة الاسراء بخمس صلوات ولكن منهن صلاة الصبح والعاشر فهما قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - 00:14:17

قد قال الامام احمد حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم فننظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم - 00:14:35

ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر. لا تضامون فيه. فان استطعتم الا تغلبوا على قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ورواه البخاري ومسلم. وبقية - 00:14:55

من حديث اسماعيل به وقوله تعالى ومن الليل فسبح اي فصل له. كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان بعثك ربك مقاما محمودا وadiar السجود. قال ابن ابي نجح عن مجاهد عن ابن عباس نجح. قال ابن ابي نجح عن - 00:15:20

عن ابن عباس رضي الله عنهما هو التسبيح بعد الصلاة ويؤيد هذا ما ثبت في الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال ابن ابى نزىه احسن الله قال ابن ابى نجح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:15:47

والتسبيح هو التسبيح بعد الصلاة ويؤيد هذا ما ثبت في الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال جاء فقراء المهاجرين

قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم - 00:16:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصل ويسموون كما نصوم ويتصدق ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق. قال صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا اذا فعلتم موسى - 00:16:27

من بعدهم ولا يكون احد افضل منكم الا من فعل مثل ما فعلتم. تسبحون وتحمدون وتكبرون وتحمدون تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين قال فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:47

ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. والقول والقول الثاني ان المراد بقوله تعالى وادبار السجود هما اثنان بعد المغرب روي ذلك عن عمر وعلي وابنه وابنه الحسن وابن عباس وابي هريرة وابي - 00:17:15

رضي الله عنهم وبه يقول مجاهد وعكرمة والشعبي والنخعي وحسن والحسن وقتادة وغيرهم ذلك عنه احسن الله اليكم روي ذلك عن عمر وعلي وابنه الحسن وابن عباس وابي هريرة وابي امامه رضي الله عنهم - 00:17:35

به يقول مجاهد وعكرمة والشعبي والنخعي والحسن وقتادة وغيرهم. قال الامام احمد حدثنا وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة. اسحاق عن ابي اسحاق. عن ابي اسحاق عن - 00:17:58

عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على اذن كل صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر الا الفجر والعصر. وقال عبد الرحمن دبر كل صلاة. ورواه ابو داود - 00:18:18

والنسائي وقال من احسن الله اليكم. وقال عبد الرحمن دبر كل صلاة. هم. ورواه ابو داود والنسائي من حديث سفيان الثوري به زاد النسائي ومطرف عن ابي اسحاق به. اسحاق - 00:18:38

عن ابي اسحاق قال ابن ابي حاتم حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني حدثنا ابنته فضيل عن رشدين ابن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين - 00:18:57

اللتين قبل الفجر ثم خرج الى الصلاة فقال يا ابن عباس ركعتين قبل صلاة الفجر ادب الرنجوم وركعتين بعد المغرب ادب السجود. ورواه الترمذى عن ابي عن ابي هشام الرفاعى عن محمد - 00:19:18

من فضيل به وقال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وحديث ابن عباس رضي الله عنهم وانه بات في بيت خالته ميمونة رضي الله عنها وصلى تلك الليلة صلى تلك الليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة - 00:19:38

ثابت في الصحيحين وغيرهما. فاما هذه الزيادة فغريبة ولا تعرف الا من هذا الوجه. ورشد ابن خرثون ضعيف ولعله من كلام ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا عليه. والله اعلم - 00:19:59

يعني زيادة انها بعد المغرب تهلاو لي وقوله تعالى واستمع يوم ينادي واستمع يوم ينادي المنادي فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الذي فسبح - 00:20:19

ومن الليل فسبحوا وادبار السجود على امر من الله تعالى نبيه بالصبر على اذى قريش وعدم قتالهم وهذا في ما كان في مكة قبل الامور بالجهاد فاصبر على ما يقولون فاصبر فاصفح عنهم وقل السلام - 00:20:39

لانه لم تكن لهم قوة للجهاد فلما هاجر الى المدينة وكلتهم تكون ثوب قوة ودار هجرة شرع الجهاد قبل ذلك اصبر على ما اصبر على اذاتهم واصبر صبرا جميلا واصبر - 00:20:55

بحكم ربك واصفح عنهم وقل السلام كلها امر بالصبر وسبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقبل الغروب الصلاة التي قبل طلوع الشمس هي الفجر قبل الغروب هي العصر - 00:21:22

وفي مكة لم يجد شيء من التشريع ما جاء الا الصلاة من شأنها اما بقية اسراء فانما شريعة المدينة الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد كلها في المدينة. لكن في مكة - 00:21:40

طلع في الاول كانوا يصلون صلاتين صلاة الفجر وصلاة العصر فلما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج به الى السماء فرض الله

عليه الصلاة خمسين صلاة ثم خفيفت الى خمس صلوات - 00:22:01

وكان الصلوات الخمس في مكة ولم تشرع الجمعة ولا الاذان وانما شرع هذا في المدينة سبج بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن الذي فسبحوا وادبروا السجود كذلك ايضا - 00:22:19

قيل ان انها تشمل الصلوات الخمس صلاة المغرب وصلاة العشاء وادبار السجود الى هي التسبيح وقيل هي ركعتنا المغرب او ركعتنا الفجر وادبار السجود فسبحوا وادعوا فسبح ادبار السجود وهي التسبيحات التي جاءت في الاحاديث - 00:22:41

انه يسبح الله ويهلله ويكبره بعد كل صلاة وقد جاء انواع الاذكار بعد الصلاة هذه هي الاذكار بعد الصلوات قال فسبحه وادبار السجود والسبح على الصلاة سجود يطلق على 00:23:13

الصلاه السجود يطلق على الصلاه سجدة وادبار السجود فهي انواع النوع الاول ان سبج الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثة وثلاثين وتكبر الله ثلاثة وثلاثين ثم تختتم بالمائة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:23:36

النوع الثاني نسبح الله ثلاثة وثلاثين تكبر الله وتحمد الله ثلاثة وثلاثين تكون مئة كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فاطمة هذا الذكر عند النوم هو عند النوم بعد الصلاة - 00:23:57

النوع الثالث ان سبج الله ثلاثة وثلاثين وتحمد الله ثلاثة وثلاثين وتكبر الله ثلاثة وثلاثين فقط تسعه وتسعين وليس فيه وهذا هو الذي علمه النبي القراء المهاجرين لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه في منافسة في الخير بين القراء وبين الاغنياء - 00:24:19

جاء القراء الى النبي فقالوا يا رسول الله انا اخواننا الاغنياء فاقونا وحصلوا على الثواب العظيم والاجر الكبير يعني يريدون ان ينافسونهم فقال النبي الا اخبركم بشيء اذا فعلتموه ادركتم ما سبقكم - 00:24:39

ولا يكون احدكم الا من فعل مثل ما فعلتم يسبحون الله ثلاثة وثلاثين بعد كل صلاة وتكبرون ثلاثة وثلاثين وتحمدون ثلاثة وثلاثين. سبحان الله ثلاثة وثلاثين وتحمدون ثلاثة وثلاثين وتكبرون ثلاثة وثلاثين. تسعه وتسعين فقط - 00:25:03

تعالى بقى الاغذية بذلك فجعلوا يسبحون مثلهم ويحمدون ويكبرون فرجع القراء الى قالوا يا رسول الله سمع اخواننا مثل فعلوا مثل فعلناهم في الاول قالوا يا رسول الله فاقوا علينا - 00:25:21

يصلون كما نصل ويتصدقون يصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق ما عندنا اموال نعتق ولا فلما ارشدهم الى ذلك الى التسبيح والتحميد والتكبير سمع بذلك فجعلوا يسبحون ويحمدون ويكبرون فرجع الاغنياء القراء قالوا يا رسول الله - 00:25:37

سمع اخواننا بذلك ففعلوا مثل ما فعلنا. وزادوا علينا مثل العتق والصدقة فغلبت ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم وهذا استدل به بعض العلماء على ان الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر - 00:26:00

وهي مسألة خلافية بين العلم الى الافضل وقيل الفقير الصابر افضل فقيل بما على حد سواء وقيل ليس الفضل بهذا ولا بهذا انما هذا يرجع الى تقوى القلوب النوع الرابع من التسبيح - 00:26:19

ورد بعد الصلوات ان تسبح الله خمسا وعشرين وتحمد الله خمسا وعشرين وتكبر خمسا وعشرين فهذه مئة هي كلها الحديث الصحيح نوع ايضا خامس ان تسبح الله عشرا وتحمد الله عشرا وتكبر الله عشرا - 00:26:37

نوع سادس سبج الله احدى عشر وتحمد الله احد عشر وتكبر الله احد عشر وادبار السجود ومن اللي فسبحوا وادبار السجود السجود هي تسبيح والتكبير والتهليل وقيل هي اد بعض السجود هي - 00:27:01

السنن الرواتب وعلى كل سنة بعد كل صلاة راتبة بعد العصر الفجر والعصر وكلهما ركث الفجر اكثر والحديث هذا كما ذكر المؤلف ضعيف التي فيها ان ركعتان السجود ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد الفجر - 00:27:22

او ركعتان بعد المغرب قال انه الاقرب انه موقوف على ابن عباس والحديث فيه ضعف اه نعم احسن الله اليك وقوله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج - 00:27:44

انا نحن نحيي ونحيي والينا المصير. يوم تشقق الارض عنهم سرعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار

هذا كيلو بالقرآن من يخاف وعید يقول تعالى واستمع يا محمد يوم ينادي المنادي من مكان قريب - 00:28:07

قال قتادة قال كعب الاخبار يأمر الله تعالى ملكا ان ينادي على صخرة بيت المقدس ايتها العظام البالية والاوصال المتقطعة. ان الله تعالى يأمرك ان تجتمعن لفصل القضاء يوم يسمعون الصيحة بالحق - 00:28:34

يعني النفخة بالصور التي تأتي بالحق الذي كان اكثراهم فيه يمترون. ايش؟ اليوم احسن الله اليك. يوم يسمعون الصيحة يعني النفخة في الصور التي تأتي بالحق الذي كان اكثراهم فيه يمترون - 00:28:58

ذلك يوم الخروج اي من الاجادات انا نحن نحيي. هذى من الاجادات. اي من الاجادات احسنت. نعم انا نحن نحيي ونميت والبنا المصير. اي هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. وهو اهون عليه - 00:29:18

الى مصير الخالق كلهم. فيجازي كلا بعمله. ان خيرا فخير وان شرا فشر. قوله تعالى يوم تشدق الارض عنهم صراعا وذلك ان الله تعالى ينزل مطرا من السماء تنبت به اجساد - 00:29:39

في قبورهم كما ينبت الحب في الثرى بالماء. فإذا تكاملت الاجساد امر الله تعالى اسرافيل وذلك ان الله احسن الله اليك. وذلك ان الله تعالى ينزل مطرا من السماء تنبت به اجساد الخالق في قبورهم. كما كما ينبت الحب في الثرى بالماء - 00:29:59

فإذا تكاملت الاجساد امر الله تعالى اسرافيل فينفخ في الصور قد اودعت الارواح في ثقب في الصور. فإذا نفخ اسرافيل فيها خرجت. فإذا نفخ في فإذا نفخ اسرافيل - 00:30:25

وفي خرجت الارواح تتوهج بين السماء والارض. فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لترجعن كل نفس الى الجسد الذي كانت تعمي. التي كانت تعمره فترجع كل روح الى جسدها فتدبر فيك ما يدب السم في اللدغ - 00:30:45

فتدب فينا. فتدبر فيك ما يدب السم في اللدغ وتنشق الارض عنهم. فيقومون الى موقف سرعان مبادرين الى امر الله عز وجل. مهضعين الى الداع. يقول الكافرون هذا يوم عسر. وقال الله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمدك وتطلون الا قليلا -

00:31:12

وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من من تنشق عنه الارض. قوله عز وجل ذلك حشر علينا يسيرا. اي تلك اعادة سهلة - 00:31:42

علينا يسيرة لدينا كما قال تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثتم الا كنفس واحدة ان الله سمى بصير. وقوله عز وجل نحن اعلم بما يقولون. اي نحن اي نحن علمنا محيط بما يقول لك المشركون. من - 00:32:02

فلا يهولنك ذلك كقوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. يقول تعالى ونحن نعلم احسن المؤمنين. قوله عز وجل نحن اعلم بما يقولون. اي نحن علمنا محيط بما يقول لك - 00:32:32

من التكذيب فلا يهولنك ذلك كقوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وقوله تبارك تعالى وما انت عليهم بجبار. اي ولست - 00:32:52

الذى تجبر هؤلاء على الهدى وليس ذلك مما كلفت به. وقال مجاهد وقتادة والضحاك وما انت عليهم بجبار. اي لا اي لا تتجبر عليهم. والقول الاول اولى. ولو اراد ما قالوه لقال. ولا تكن جبارا - 00:33:17

الىهم وانما قال وما انت عليهم بجبار. بمعنى وما انت بمجرهم على الايمان انما انت مبلغ قال الفر سمعت العرب تقول جبر فلان فلان جبر فلان على كذا. بمعنى - 00:33:41

الجبار ثم قال تعالى ذكر بالقرآن من يخاف وعید. اي بلغ انت رسالة ربك. فانما ذكر من يخاف الله وعیده ويرجو وعده كقوله تعالى فانما عليك البلاغ علينا الحساب. وقوله جل جلاله ذكر ان ما انت مذكر - 00:34:01

لست عليهم بمسيطر. وقوله ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. وقوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهذا قال تعالى ها هنا وما انت عليهم - 00:34:26

فذكر بالقرآن من يخاف وعید. كان قتادة يقول اللهم اجعلنا من يخاف اعيرك ويرجو موعدك يا بر يا رحيم. اخر قبل كلام جاهلة

قال احسن الله اليكم وقوله القرآن من يخاف وعيid - 00:34:46

احسن الله اليك ثم قال تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيid. اي بلغ انت رسالة ربك. فانما يتذكر من يخاف الله وعيid ويرجو وعده
قوله تعالى فانما عليك البلاع وعليها الحساب. وقوله جل جلاله - 00:35:11

انما انت مذكر لست عليهم بمسطير. ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وقوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء. ولهذا قال تعالى ها هنا - 00:35:32

وما انت عليهم بجبار. فذكر بالقرآن من يخاف وعيid. كان قنادة يقول اللهم اجعلنا من يخاف وعيid ويرجو موعودك يا بر يا رحيم
اخر تفسير سورة قاف والحمد لله وحده وحسينا الله ونعم الوكيل. قول تعالى من الليل فسبح واستمع يوم - 00:35:52

ولاد المراد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق هذا في يوم القيمة يوم ينادي منادي مكان قريب يعني يسمع الناس جميعا
كب الاحبار انه ينادي على صخرة على صخرة مثل ما قد السيف والعظم البدية - 00:36:19

والاوصال المتقطعة ان الله امرك ان تجتمعن يوم يسمعون الصيحة بالحق وهذه صيحة البعث يوم يسمعون الصحة بالحق ذلك يوم
الخروج صيحة البعث وهي نفخة البعث فان نفخات ثلاث نفخة النفخة - 00:36:41

نفخة الصاع وهو الموت نفخة البعث كما قال تعالى في سورة الزمر منذ الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء
الله هذى نفخة الصاع يموت - 00:37:07

كل احد الا عمل واستثنى الحور العين في الجنة والارواح باقية ثم نفخ في اخرى هذه نفخة البعث فاذا هم قيام ينظرون وهي
المذكورة في هذه الاية يوم يسمعون الصحة بالحق - 00:37:22

هذا نفخة البعث هي صعقة صعقة الموت وصعقت البعث وهناك صعقة ثلاثة وهي في موقف القيمة اذا تجلى الله لفصل القضاء
صعق الناس كما ثبت في الصحيحين الذي قال ان الناس يصعقون يوم القيمة يوم القيمة. هذى بعد - 00:37:40

في موقف القيمة غير صاعقة البعث وغير صاعقة النفخ ان الناس يساقون يوم القيمة فاكونوا اول من يفيق يعصبهم صعقة وغشية
ما هو بموت انما صعب غشه فاكون اول من يفيق فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلى ام جزي
بصعقة يوم الطور - 00:38:04

هذه في موقفها وهو الحديث الصحيح ان الناس يصعقون يوم القيمة هذا صعب يتجلى الفصل قضاء فاول من يفيق الرسول عليه
السلام فيجد موسى اخذ بقائمة العرش وهذى منقبة لموسى - 00:38:31

يعنى يقول ما ادري موسى هل صعق وفاة قبلى؟ او انه ما اصابه الصاق مجازة له بالصاعقة يوم الطور في الدنيا صعق معه وهذه
ليس فيها استثناء وانقلب على بعض الرواية - 00:38:47

قال ام كان من استثنى الله بعض الرواية هذه ما فيها استثناء الاستثناء التي صاقت في صعقة الموت ونفخ بالصور فصعق الا ما شاء
الله هذا اللي فيها استثناء اشتبه بعض الرواية انقلب على بعض الرواية - 00:39:05

قال فلا ادري افاق قبلى ام كان من استثنى الله وهذا انقلاب الحديث فلا ادري فقابلي ام جزي بصاقه يوم الطور لان صعب التجلي ما
فيها ما فيها استثناء انما استثنى في صعقة - 00:39:22

صارت الموت في اخر الدنيا ونفخ في الصور الا ما شاء الله. الستري هناك من لا يموت الارواح باقية ما تموت والحور العين في الجنة
ما يموت هذا مما استثنى الله - 00:39:39

لكن صعب على التجلي ما فيها استثناء لكن قالوا على بعض الرواية هذا موثقة ما بينه العلماء ابن القيم وبينه في شرح الطحاوية
التفاصيل في هذا والصعقات موجود يوم يسمعون الصيحة بالحق - 00:39:57

وهي صعقة البعث ذلك يوم الخروج الخروج هذا هو الخروج الى الى بعث هذا خروج الناس من قبورهم الى البعث ذلك يوم الخروج
فاذا سمع الصيحة الارواح تطأيرت الارواح وامر الله ان تدخل في اجسادها فتخرج الاجساد من القبور - 00:40:20

تدخل كل روح في جسدها التي كان تدب فيه كدب اللديفة يوم يسمعون الصحة بالحق ذلك يوم الخروج من الاجدات من القبور انا

نحن نحيي ونحيي والى المصير ان الله تعالى هو الولي وهو المميت والى المصير - [00:40:56](#)

المراجع والمآب والحساب فالى المصير الناس والخلاء كلهم من الله والى المصير والى النشور والى المصير وسبحان الذي بيده ملوك كل شيء والى المصير ترجع اليها المراجع للحساب والجزاء يوم تشقق الارض عنهم سراعا - [00:41:19](#)

ايضا هذا في تفصيل الصيحة اذا جاءت الصيحة ورفع اسرافيل بالسور وامر الله الارواح ان تدب في الاجساد تشققت الارض عنه صراغا فخرجوا منها. لان قبل بعد الصعقة الاولى وهي البعث - [00:41:53](#)

ينزل الله مطرا ابيض كما يلي الرجال مدة طويلة فتنبت من اجساد الناس كما ينبت الزرع اذا تكامل نباتها اذن الله لاسرافيل فنفخ نفحة البعث يعني تكامل الاجساد بدون ارواح - [00:42:14](#)

تنبت الاجساد من الارواح وترشع الاجساد نشأة اخرى غير الرسالة التي في الدنيا فاذا تكامل نباتها وهي تساعد الارواح امر الله اسرائيل فنفخ في الصور فعلت الروح الى اجسادها فاذا دخلت الارواح كل جسد انشقت الارض عنهم وخرجوا وجعل كل واحد ينفض التراب عن رأسه - [00:42:39](#)

يوم تشققا الارض هم صراغا مسرعين الى المحشر يمشون مسرعين سراغا حفاة لا عراة لا ثياب عليهم غرلا غير مختارين على هذه الحال يحشرون عليهم ثياب ما عليهم ثياب - [00:43:10](#)

الرجال والنساء وراه والامر عظيم. قالت عائشة يا رسول الله واساوتها الرجال والنساء ضرب بعضهم البعض عاش الامر اشد كل مشغول بنفسه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:43:34](#)

يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتري الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شيء. هنا احد ينظر الى احد في هذه الحالة - [00:43:54](#)

ها كله اتهام براسه فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرء منها ومن يشاء ان يغليه كل واحد مشغول بنفسه ما احد ينظر الى احد - [00:44:07](#)

شاحض الابصار الى السمع البصر شاغل السماء ما ينظر على اليمين ولا على يساره واول من يكسي في موقف القيامة ابراهيم عليه الصلاة والسلام يكسي ثم يكسي الانبياء يوم تشققا الارض هم يوم تشققا الارض من صراع ذلك حشر علينا يسير. يعني جمع الناس حشرهم يسير على الله ليس بصعب - [00:44:24](#)

بل كل شيء هين على الله وهو الذي يبدأ خلقه ثم اعيده وهو اهون عليه نحن اعلم بما يقولون اتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اعلم بما يقول لك يا محمد المكذبون - [00:44:56](#)

فاصبروا على ما يقولون فانك على الحق واصبر على نهو نحن اعلم ما يقولون ي召ون ساحر كذاب مجنون ابن البعث اصبر فاصبر كما صبر والعز من الرسل فاصبر على قلوبها - [00:45:12](#)

ياه واصبر على ما يقولون ذلك حصر نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار لست مما نجبرهم على الايمان لانك مبلغ فان عليك الا البلاء ان عليك الا البلاء. ما على الرسول الا البلاغ المبين. انت مبلغ - [00:45:34](#)

واما الهدایة فهي بيده الله ولست بجبار تجبره على الايمان الهدایة بيده الله ثم انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف انه عليك ان تذكر بالقرآن وتعظ بالقرآن لكن لا ينتفع الا من يخاف - [00:45:58](#)

وعيد الله ووعده فيخاف وعيid الله ويرجو وعده هو الذي ينتفع ذكر بالقرآن من يخاف الوعيد يعيid الله العقوبة والعقاب والنکال للعصاة والکفارة ووعده وثوابه للمحسنين والمتقين والمؤمنين هذا هو الذي - [00:46:20](#)

يستفيد من الذکر اما الذي لا يخاف وعيid الله ولا ينتفع. ذكر بالقرآن من يخاف وعيid من يخاف وعيid نسأل الله ان يرزقنا واياكم خوفه وتقواه وان يررق قلوبنا وان يعيidنا من قسوة القلوب سم - [00:46:41](#)

اه كل من على الارض فان يعني فيهم الله بالموت ويبقى الله الله سبحانه هو الباقي والخلاء كلهم يموتون قل لهم اموتوا حتى حتى الملائكة البقاء لله ويبقى وسع ربك ذو الجلال والاكرام. البقاء لله سبحانه وتعالى - [00:47:03](#)

ثم بعد ذلك بعثهم الله نعم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام بكر بن خزيمة رحمة الله تعالى في صحيحه - [00:47:37](#)

جماع ابواب الافعال المباحة في الصيام مما قد اختلف العلماء في اباحتها باب ذكر باب ذكر خبر روی في الزجر يعني الصوم اذا ادرك الجنب الصبح اذا ادرك الجنب الصبح قبل ان يغتسل لم يفهم معناه بعض العلماء. اسبابه باب ذكره باب ذكر خبر روی في - [00:47:59](#)

الزجر عن الصوم اذا ادرك الجنب الصبح. نعم. قبل ان يغتسل لم يفهم معناه بعض العلماء فانكر الخبر وتوهم ان ابا هريرة رضي الله عنه مع جلالته ومكانه من العلم غلط في روايته - [00:48:24](#)

والخبر ثابت صحيح من جهة النقل الا انه منسوخ الا ان ابا هريرة رضي الله عنه غلط في روايتها هذا الخبر ها؟ الا انه لا انه غلط. والخبر ثابت صحيح من جهة النقل الا انه منسوخ. لا ان ابا هريرة رضي الله عنه غلط في - [00:48:42](#)

رواية هذا الخبر. نعم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال اني لاعلم الناس بهذا الحديث بلغ مروان ان ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه - [00:49:08](#) عليه وسلم. وحدثنا ابو دار قال حدثنا يحيى عن ابن جريج. قال حدثني عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه انه ابا هريرة رضي الله عنه يقول من اصبح جنبا فلا يصوم - [00:49:30](#)

قال فانطلق ابو بكر وابوه عبد الرحمن حتى دخل على امه على ام سلمة وعائشة رضي الله عنهم وكلاهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا ثم يصوم. فانطلق ابو بكر وابوه حتى اتى - [00:49:47](#)

فيما مروان فحدثه فقال عزمت عليكم ما انتلقتما الى ابي هريرة فحدثه فقال هما قالا لكم ما اعلم انما فقالا هما قالا لكم ما قالا نعم - [00:50:06](#)

قال هما اعلم انما انبأني انما انبأني الفضل. قال ابو بكر حال ابو هريرة حال قال ابو بكر حال ابو هريرة الخبر عن احال احال قال ابو بكر احال الخبر على نعم احسن الله قال ابو بكر احال ابو هريرة رضي الله عنه الخبر على ملي صادق - [00:50:26](#) بار في خبره الا ان الخبر منسوخ لا انه وهم ولا غلط وذلك ان الله تبارك وتعالى عند ابتداء فرض الصوم على امة محمد صلى الله عليه وسلم كان حضر عليهم حضر علىهم الاقل والشرب في ليل الصوم بعد النوم. كذلك الجماع الحذر يعني - [00:51:00](#)

منع منعهم. نعم. احسن الله اليك. فيشيء ان يكون خبر الفضل ابن العباس رضي الله عنهم من اصبح وهو جنبا. من اصبح وجنب فلا يصوم. في ذلك الوقت قبل ان يبيح الله الجماع الى طلوع الفجر - [00:51:26](#)

فلما اباح الله تعالى الجماع الى طلوع الفجر كان للجنب اذا اصبح قبل ان يغتسل ان يصوم ذلك اليوم اذ الله عز وجل لما اباح الجماع الى طلوع الفجر كان العلم محيطا بان المجامع - [00:51:43](#)

كان العلم محيطا بان المجامع قبل طلوع الفجر يطرقه فاعلا ما قد اباحه الله له في نص تنزيهه. ولا سبيل لمن هذا فعله الى الاغتسال الا بعد طلوع - [00:52:01](#)

ولو كان اذ ولو كان اذا ادركه الصبح قبل ان يغتسل لم يجز له الصوم. كان الجماع قبل طلوع الفجر باقل وقت يمكن الاغتسال فيه محبورا غير مباح وفي باحة الله عز وجل الجماع في الجماع في جماع الليل بعد ما كان محظورا بعد النوم. ايش - [00:52:22](#) وفي اباحة الله وفي اباحة الله عز وجل الجماع في جماع الليل بعد ما كان محظورا جميع في جميع الليل الجماع هكذا في جميع الليل ولا في جماع الليل في جميع في جميع الليل - [00:52:48](#)

في جميع الليل. الجماعة في جميع الليل الجماع في جميع الليل اي طيب في جماع هنا وفي اباحة الله عز وجل الجماع في جميع الليل في جميع الليل بعد ما كان محظورا بعد النوم - [00:53:04](#)

بان وثبت ان بان وثبتت بان الجنابة الباقيه بعد طلوع الفجر بجماع في الليل مباح لا يمنع الصوم فخبر عائشة وام سلمة رضي الله عنهم بان وثبتا. بان وثبت. هم. ان الجنابة الباقيه - [00:53:20](#)

بعد طلوع الفجر بجماع في الليل مباح لا يمنع الصوم. فخبر عائشة وام سلمة رضي الله عنهم في صوم النبي الله عليه وسلم بعدما كان يدركه الصبح جنب الناسخ لخبر الفضل ابن عباس لأن هذا فعل من - [00:53:45](#)

صلى الله عليه وسلم يشبه ان يكون بعد نزول اباحة الجماع الى طلوع الفجر فاسمع الان خبرا عن كاتب عن النبي عن كاتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:05](#)

التي ما تأولت بصحبة ما تأولت خبر الفضل ابن عباس رحمة الله حدثنا هذى معرفة اطال فيها الاطالة ابو هريرة روى الحديث ان من اصبح جنبا فلا يصوم من ادركه الفجر وهو جنب فلا يصح صومه - [00:54:24](#)

هذا حديث صحيح ولكنه كان هذا اولا منسوخ بحديث ام سلبة وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو جنب من غير احتلام فيصوم بالاول في اول الاسلام كان الاكل والشرب - [00:54:51](#)

بيباح للصائم ما لم ينم او يصلى العشاء فاذا نام وصلى العشاء ويعلم الاكل وكذلك ايضا كان ممنوع من اه يدركه الجنب قبل ان يغتسل اذا عليه ان يغتسل قبل الفجر - [00:55:11](#)

بعد ذلك فنسخ الله تعالى نسخ هذا الحكم فاباح الله تعالى الاكل والشرب والجماع في ليلة الصيام قوله تعالى وكلوا وشربوا الان باشرون هن هذا الجماع وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا - [00:55:32](#)

سامعين ليه قال فلما اباح الله الاكل والشرب الى طلوع الفجر وكذلك الجماع. دل على ان انه لون الجامع الى طلوع الفجر فاذا طلع الفجر ما يمكنه الاغتسال قبل طلوعه - [00:55:55](#)

دل على انه لا يأس ان يغتسل ولو بعد طلوع الفجر وهذا هو ما دل عليه حديث ام سلمة وعائشة ان النبي كان يدركه الفجر وهو جنب من جبال غير احتلام فيصوم - [00:56:09](#)

يبكون حديث ابى هريرة هذا منسوخ حديث فضل ابن عباس من زهب هدي ام سلمة عن ابى هريرة من اصبح جنبيا فلا يصوم هذا اولا جو الاسلام لما كان الاكل والشرب ممنوع في الليل وكذلك الجماع في - [00:56:22](#)

ومروان ابن الحكم هو كان امير المدينة ولهذا يرسل لابى هريرة وقال لانه هو امير المدينة في ذلك الوقت الحكم فقال لابى بكر ابن الحكم اذهبا الى ابى هريرة فاخبراه - [00:56:39](#)

ادي العاشر فيعني المؤلف اطال في هذا من باب الجمل ابو بكر رحمة الله تعالى احال ابو هريرة الله عنه من اول من اول باب بباب باب ذكر خبر روي في الزجر عن الصوم اذا ادرك الجنب الصبح قبل ان يغتسل. نعم. لم يفهم معناه بعض العلماء. نعم - [00:56:56](#)

انكر الخبر وتوهم ان ابا هريرة رضي الله عنه مع جلالته ومكانه من العلم غلط في روايته. نعم ما غلط روى حديث لكن الحديث منسوب نسخ حديث عائشة وام سلمة ابى هريرة روى اول الامر - [00:57:29](#)

اول الامرين وام سلمة وعائشة اخر الامرين من ادركه الجنب الفجر هو اليوم فلا يصوم هذا اولا وهيدي عايشة ام سلمة كان النبي يدرك الجنب وهو من جنوب غير احتلام فيصوم هذا كالآخرة - [00:57:49](#)

نعم هذا هو الجواب والمؤلفة طال في هذا نعم والخبر ثابت صحيح من جهة النقل الا انه منسوخ لا ان ابا هريرة رضي الله عنه غلط في رواية هذا الخبر. نعم بعض الناس - [00:58:07](#)

غلط البهارة ما غلط لكن هذا كان اولا. نعم حدثنا محمد بن يشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابي عن عكرمة بن خالد عن ابى بكر ابن عبد عن ابى بكر ابن عبد الرحمن قال اني لا اعلم الناس الناس بهذا الحديث. بلغ مروان ان ابا هريرة يحدث عن - [00:58:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم هو امير المدينة في ذلك نعم مروان ابن الحكم ها قال تصحيح عفا الله عنه عندك ويش؟ عن يكره ابن خالد. نعم وحدثنا بندار قال حدثنا يحيى عن ابن جرير قال حدثني عبد الملك ابن ابى بكر عن ابى انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - [00:58:44](#)

قول من اصبح جنبا فلا يصوم قال فانطلق ابو بكر وابوه عبد الرحمن حتى دخل على ام سلمة وعائشة وكلاهما قالت كان رسول صل

الله عليه وسلم من كذب هريرة ما بلغه الناسخ - 00:59:15

اد ابو هريرة هو يعني الحديث صحيح الذي رواه لكنه منسوخ كان يفتني بذلك اول ثم لما بلغه رجع الى قول ام سلمة وعائشة نعم.
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا ثم يصبح جنبا ثم يصوم. نعم. فانطلق ابو بكر وابوه حتى - 00:59:31
اتيا مروان فحدثاه فقال عزمت عليكم امنطلقتما الى ابي هريرة فحدثاه فقال ما بلغها مروان هو امير البديلة قال ابو بكر لما روى
ل الحديث عائشة وام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنوب قال اذها الى ابي هريرة فاخبره بالحديث - 00:59:53
عزمت عليكم لان هو امير البديلة ان تخبره نعم فقال فقل لها قالا لاما؟ قالا نعم. قال هما اعلم انما قال ابو هريرة لاما اخبر
رواه الحديث عن ام سلمة - 01:00:15

قال هما يا ام سلمة وعائشة قالت لكم ذلك؟ قال نعم. قال قال هما اعلم. رجع الى قولهما نعم قال هما اعلم انما انبأنيه الفضل. ايه. قال
ابو بكر بن خزيمة رحمه الله احال ابو هريرة رضي الله عنه قال الفضل ابن عباس - 01:00:30
يقول اخبرني بذلك فضل ابن عباس. نعم قال ابو بكر بن خزيمة احال ابو هريرة رضي الله عنه الخبر على ملي صادق بار في خبره الا
الا ان الخبر منسوخ - 01:00:48

لا انه وهم ولا غلط وذلك ان الله تبارك وتعالى عند ابتداء فرض الصوم على امة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. كان نظر عليهم
الاكل والشرب في ليل الصوم حضر يعني المناعة - 01:01:01

قال في اول الاسلام اذا افطر الصائم له ان يأكل ويشرب ما لم ينم او يصلي العشاء فاذا نام صلى العشاء حرم عليه الى مثل من الله
القابلة نعم ثم بعده نسخ الله ذلك - 01:01:18

رخص لهم في الاكل والشرب من طلوع من غروب الشمس الى طلوع الفجر الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واسبروا
حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخطط الاسود من الفجر ثم اتم بالصيام الى الليل هذا. نعم - 01:01:33
فذك الجماع فيشهه ان يكون خبر الفضل ابن عباس من اصبح وهو جنبا من اصبح وهو جنب فلا يصوم. هذا اولا. نعم. هذا هو قبل
النصف. نعم في ذلك الوقت قبل ان يبيح الله الجماع الى طلوع الفجر. نعم. فلما اباح الله تعالى الجماع الى طلوع الفجر كان الجنب
اذا اصبح قبل - 01:01:49

ان يغتسل ان يصوم ذلك اليوم. هم. اذ الله عز وجل لما اباح الجماع الى طلوع الفجر كان العلم محيطا بان الماجماع قبل لطلوع الفجر
يطرقه فاعلا ما قد اباحه الله له في نص في نص تنزيله. يعني لما اوحى له الفجر الى الجماع الى طلوع - 01:02:11
فجر دل على انه لا بد يطلع الفجر وعليه جنابة الا يتتمكن من الاغتسال الا بعد طلوع الفجر نعم ولا سبييل لمن هذا فعله الى الاغتسال الا
بعد طلوع الفجر. نعم - 01:02:31

ولو كان ولو كان اذا ادركه الصبح قبل ان يغتسل لم يجز له الصوم كان الجماع قبل طلوع الفجر باقل وقت يمكن الاغتسال فيه
محظورا غير مباح. نعم لو كان انه لا يجوز لها ان - 01:02:43

يصبح وعليه جنابة فليمنع يمنع من من الجماع بوقت الكافي للاغتسال قبل طلوع الفجر. لكنه لما لم يمنع ويبين له طلوع الفجر دل
على الجواز. نعم وفي اباحة الله عز وجل للجماع في في جماع الليل في جميع - 01:03:00

في جميع الليل في جميع الليل بعدما كان محظورا بعد النوم بان وثبت ان الجنابة الباقيه بعد طلوع الفجر بجماع في الليل مباح لا
يمنع الصوم فخبر عائشة وام سلمة رضي الله عنهم في صوم النبي صلى الله عليه وسلم بعدما كان - 01:03:22
ما يدركه الصبح جنوبا ناسخا لخبر الفضل ابن عباس. نعم. لان هذا فعل لان هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم يشبه ان يكون
بعد نزول اباحة الجماع الى طلوع الفجر. نعم. فاسمع الان خبرا عن كاتب الولي للنبي صلى الله عليه - 01:03:44
بصحة ما تأولت خبر الفضل ابن عباس في حاشي عفا الله عنه قال بالمنذر فيما حكاها عن البيهقي في احسن ما سمعت في هذا ان
يكون ذلك محمولا على النسخ - 01:04:04

وذلك ان الجماع كان في اول الاسلام محرما على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام والشراب فلما اباح الله عز وجل الجماع الى

طلوع الفجر جاز للجنب اذا اصبح قبل ان يغتسل ان يصوم ذلك اليوم - [01:04:20](#)

ارتفاع الحظر. هذا كلام من؟ هذا كلام ابن المنذر كلام خزيمة ايش قال ابن منذر ايش؟ قال ابن المنذر فيما حكاه عنه البهقي في السنن. هم. احسن ما سمعت احسن ما سمعت. في هذا ان يكون - [01:04:38](#)

ذلك محمولا على النسخ وذلك ان الجماع كان في اول الاسلام محظى على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام والشراب. نعم. فلم ما اباح الله عز وجل الجماع الى طلوع الفجر جاز للجنب اذا اصبح ان يغتسل - [01:04:55](#)

ان قبل ان يغتسل ان يصوم ذلك اليوم لارتفاع الحظر. هم. فكان ابو هريرة رضي الله عنه يفتني بما سمعه من الفضل ابن عباس الامر الاول ولم يعلم النسخ. بالناسخ. ما علم بحديث عائشة - [01:05:13](#)

ولما قيل له قال اخبرني الفضل ابن عباس والفضل ابن عباس على الحديث صحيح لكنه منسوخ نعم وبقي ابو هريرة على المنسوخ ما ما بلغه الناسخ فلما بلغه الناس فرجع اليه. نعم - [01:05:31](#)

ولم يعلم النسخ فلما سمع خبر عائشة وام سلمة صارا اليه. نعم وحكي الخطابي اجماع العلماء على ذلك. وقال وقد روي عن ابن المسمى انه قال رجع ابو هريرة عن فتياه في من اصبح جنبا انه - [01:05:48](#)

يصوم. نعم. قلت اي الخطاب وقد يتأنى ذلك اي حديث ابي هريرة. يتأنى. يتأنى ذلك اي حديث ابي هريرة ايضا على وجه اخر من حيث لا يقع فيه النسخ وهو ان يكون معناه من اصبح مجامعا فلا صوم له - [01:06:05](#)

والشيء قد يسمى باسم غيره اذا كان ماله في العاقبة اليه هذا بعيد حدثنا علي ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم قال سمعت ابن ثوبان وهو عبدالرحمن ابن ثابت ابن ثوبان عن ابيه عن - [01:06:23](#)

كحول عن قبيصة ابن ذؤيب انه اخبر زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن قول ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من اطلع عليه من اطلع عليه الفجر في شهر رمضان وهو جنب لم يغتسل افطر وعليه القطاء فقال زيد بن ثابت ان - [01:06:43](#)

الله كتب علينا الصيام كما كتب علينا الصلاة. فلو ان رجلا طاعت عليه الشمس وهو نائم كان يترك الصلاة قال قلت لزيد فيصوم ويصوم يوما اخر. قال زيد يومين بيوم - [01:07:03](#)

ايش ايش؟ قال ايش قال قلت ايش قال قلت لزيد فيصوم ويصوم يوما اخر فقال زيد يومين يعني كانوا ينكر عليه يقول يومين يوم يعني التقدير اي يومين بيوم على حذف الاستفهام نعم - [01:07:20](#)

اسناده ضعيف فان مكحول الشامي كثير الارسال ولم ولم يثبت سماعه من قبيصة لؤيب ويغلب على الظن انه لما انه لم يسمع منه وليس له في الكتب الستة شيء عن قبيصة. هم. باب الدليل على ان ان جنابة النبي صلى الله عليه - [01:07:46](#)

انا في الحاشية الحين ولا اي نعم عفا الله عنك. طيب وخلاص والاصل ما فيه زيادة على لا لا بس اه ها اه الاخير قاعد يتحدث انا وليد كان ابن خزيمة حدثنا الوليد؟ ايه هذا كلام - [01:08:06](#)

طيب ما قلت انتهت الحاسبة متى انتهت الحاشية؟ انتهت الحاشية من كلام الخطابي تنبه تقول انتهت الحاشية. ايه ما يخالف ان شاء الله انتهت الحاشية؟ نعم. حدثنا ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد هذا كلام ابن خزيمة. طيب. ابن مسلم - [01:08:25](#)

قال سمعت ثوبان وهو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن قبيصة ابن ذؤيب انه اخبر زيد ابن ثابت عن قول ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من اطلع - [01:08:41](#)

يقول انتهت الحاشية يرجع للاصل حدثنا ايش حدثنا علي بن سهل. نعم. الرملي قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم قال سمعت ثوبان وهو وهو عبد الرحمن ابن ثابت ابن - [01:08:55](#)

نعم ها حدثنا ايش عندك وييش اه طيب تكلم ما تتكلم عليه في الحاشية؟ لا لا ما تكلم ها بين نعم يعني تفسره؟ ايه نعم يا شيخ هو تفسير بس حطه بين بين الشورطتين يا شيخ. طيب. عن ابيه عن مكحول عن قبيصة ابن ذؤيب انه اخبر زيد ابن ثابت عن قول ابي - [01:09:11](#)

هريرة رضي الله عنه انه قال من اطلع عليه الفجر في شهر رمضان وهو جنب لم يغتسل لافطر وعليه القضاء فقال ابن ثابت ان الله

كتب علينا الصيام كما كتب علينا الصلاة - 01:09:44

فلو ان رجلا طلعت عليه الشمس وهو نائم كان يترك الصلاة قال قلت لزيد فيصوم ويصوم يوما اخر. فقال زيد يومين بيوم. يعني اي يومين بيوم انكار نعم لكن ما يصح هذا الكحول ما يصح - 01:09:59

على كل حال والحديث الصحيح كافي حديث ام سلمة وعائشة ان في هذا ضعيف ولكن لا حاجة لها لا حاجة نعم ايش ؟ باب الدليل على ان جنابة النبي صلى الله عليه وسلم التي اخر الغسل - 01:10:18

بعدها الى طلوع الفجر فصام كان من جماع لا من احتلام بركة احسن الله اليك في سؤال من الاخوان يقول شيخ شيخنا احسن الله اليك ورفع ذكرك هل من توجيهه لطلاب العلم عن اهمية العبادة والاهتمام بها ولزوم العلماء الربانيين - 01:10:46

بسم الله لا شك ان طالب علم ينبغي ان يكون عليه السيبة والوقار ويختلف عن عامة الناس يكون له حظ من من العبادة ولا يكون متساهم فيكون له حظ من العبادة يعرف به - 01:11:05

ولا يكون كعامة الناس عامة الناس والعوام ليسوا لا يتميزون بالعلم والعبادة والفضل والتوجيه حسن الخلق والسيبة والوقار نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الاخلاق وفق الله الجميع للطالب - 01:11:23